في ذكرى شهادة النبي الأعظم

سيد الكائنات محمد (ص)... معجزة الكتاب الخالد والرسول الأمي الرائد

❖ لقد شرح الله له صدره وأعدّه لقبول الوحي والقيام بمهمة الإرشاد في مجتمع تسيطر عليه العصبية والأنانية والجاهلية فكان أسمى قائد عرفته البشرية في مجال الدعوة والتربية والتعليم

يوافق الثامن والعشرون من شهر صفر ذكرى شهادة النبي الأعظم سيد الكائنات محمد (ص)، بهذه المناسبة الأليمة نتكلم عنه كمعلم بشري أمي كافح الجهل و الجاهلية و عباد الأصنام فأصبح الى معجزته معجزة...

لقد تميّز خاتم النبيين محمد (ص) بأنه لم يتعلّم القراءة والكتابة عند معلّم بشري (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون) (العنكبوت: ٤٨) ولم ينشأ في بيئة علم وإنما نشأ في مجتمع جاهلي، ولم يكذّب أحد هذه الحقيقة التي نادى بها القرآن الكريم. قال تعالى: (ولقد نعلم أنّهم يقولون إنّما يعلّمه بشرٌ لسان الّذي يلحدون إليه أعجميٌّ وهذا لسانٌ عربيٌّ مبينٌ)(النحل: ١٠٣).

ونمى في قوم هم من أشد الأقوام جهلاً وأبعدهم عن العلوم والمعارف، ومع ذلك فقد سمّى هو ذلك العصر بالعصر الجاهلي ولا يمكن أن تصدر هذه التسمية إلا من عالم خبير بالعلم والجهل والعقل والحمق.

فهو أمي ولكنه يكافح الجهل والجاهلية وعبّاد الأصنام، وبعث بدين قيّم إلى البشرية وبشريعة عالمية تتحدّى البشرية على مدى التأريخ، فهو معجزة بنفسه في علمه ومعارفه وجوامع كلمه ورجاحة عقله وثقافته ومناهج تربيته.

لقد شرح الله له صدره وأعدّه لقبول الوحي والقيام بمهمة الإرشاد في مجتمع تسيطر عليه العصبية والأنانية والجاهلية فكان أسمى قائد عرفته البشرية في مجال الدعوة والتربية والتعليم.

إنها نقلة كبيرة أن يصبح الجاهلي في بضع سنين حارساً أميناً ومدافعاً صلداً لكتاب الهداية ومشعل العلم، ويقف أمام محاولات التشويه والتحريف. إنها معجزة هذا الكتاب الخالد والرسول الأمي الرائد والذي كان أبعد الناس في المجتمع الجاهلي . عن الخرافات والأساطير . إنه نور البصيرة الربّانية التي أحاطت به بكل جوانب وجوده.

من معجزات الرسول الأعظم محمد(ص)...قصة شق القمر

و لقد أطبق أكثر المفسّرين على أنّ المشركين اجتمعوا إلى رسول الله، فقالوا: إنْ كُنْتَ صادقاً فَشُقَّ لَنا القَمَرَ فَلْقَتَيْن فقال لهم رسول الله...

إنّ القرآن يخبر بصراحة عن وقوع معاجز على يَدَي الرسول الأمين، من هذه المعاجز معجزة انشقاق القمر:

قال سبحانه: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ❖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ❖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ❖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ)(القمر:١-٤).

ومعنى قوله تعالى : (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ)، أنّ القيامة قد قربت، وقرب موعد وقوعها، والكفار يتصورونها بعيدة، قال سبحانه: (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً ❖ وَنَرَاهُ قَرِيباً)(المعارج:٦-٧).

وقوله: (وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)، يدلّ على وقوع انشقاق القمر، لأنّه فعل ماض. وحمله على المستقبل، لانشقاق القمر يوم القيامة، تأويل بلا جهة.

وأمّا وجه الربط بين الجملتين (اقتراب الساعة وانشقاق القمر)، فهو أنّ انشقاقه من علامة نبوّة نبينا، ونبوّته وزمانه من أشراط الساعة، وقد أخبر القرآن عن تحقق هذين الشرطين (ظهور نبي الإسلام، وانشقاق القمر) وقال: (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا)(محمد:١٨).

وفي الآية قرينتان على أنّ المراد، انشقاق القمر بوصف الإعجاز، لا انشقاقه يوم القيامة.

الأولى: قوله: (وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا عَنْهَا)، فالمراد من الآية، الآية المعجزة، غير الآيات القرآنية، وذلك لأنّه لو كان المراد هو الآيات القرآنية، لكان المناسب أن يقول: وإنْ سمعوا آية، أو نزلت عليهم آية. وعلى هذا تكون الآية المرئية هي انشقاق القمر الّذي تقدم ذكره في الآية.

الثانية: أنّ قوله: (وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ)، يُعَيِّن ظرف هذا الحَدَث، وأنّه هو هذا العالم المنتظم لا يوم القيامة. إذ لو كان راجعاً إليها، لما كان لأحد أن يتفوّه بغير الحق، أو يصف فعل الحق بالسحر، لأنّ ذلك الظرف ظرف الحَتْم على الأفواه، واستنطاق الأيدي والأرجل، قال سبحانه: (الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)(يس:٦٥).

فهذا المقطع من الآية يدلّ على أنّ الإنشقاق كان في زمن الرسول، ولأجل ذلك اتّخذ منه المشركون موقفاً متعنتاً مجادلاً، وقال قائلهم: «سَحَرَكُمْ ابن أبي كبشة».

وقد كان المشركون يدعون الرسول الأعظم به، وأبو كبشة من أجداد النبي من ناحية أُمه.

و لقد أطبق أكثر المفسّرين على أنّ المشركين اجتمعوا إلى رسول الله، فقالوا: إنْ كُنْتَ صادقاً فَشُقَّ لَنا القَمَرَ فَلْقَتَيْن فقال لهم رسول الله إن فَعَلْتُ تُؤْمنونَ؟. قالوا نَعَمْ. وكان ليلة بدر، فَسأل رسول الله رَبّه أن يعطيه ما قالوا، فانشق القمر فَلْقَتَيْنِ، ورسول الله ينادي: «يا فلان، يا فلان، إشهدوا».

وقال ابن مسعود: انشق القمر على عهد رسول الله شقتين فقال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: اشهدوا اشهدوا. وروي أيضا عن ابن مسعود أنه قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت الحراء بين فلقي القمر.

وعن جبير بن مطعم قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حتى صار فرقتين على هذا الجبل.

وحديث انشقاق القمر مروي عن جماعة كثيرة من الصحابة منهم عبد الله ابن مسعود وانس بن مالك وحذيفة بن اليمان وابن عمر وابن عباس وعليه جماعة المفسرين فلا يسمع ما نقل عن بعض العامة من عدم انشقاق القمر في الماضي بل في المستقبل يعني في القيامة.

إخبار السينما

جائزة أفضل إخراج للمخرج الإيراني،معادي، في مهرجان تركي

حصل المخرج الإيراني (بيمان معادي) على جائزة أفضل إخراج من مهرجان (بوغاز إيجي) السينمائي الذي انعقد في نسخته السادسة بالعاصمة التركية إسطنبول، لإخراجه فيلم (قنبلة وقصة رومنسية).

واختتمت أعمال الدورة السادسة لهذا المهرجان يوم الأحد، باحتفالية اهداء الجوائز الى الفائزين في الأقسام المختلفة للمهرجان.

وكان المخرج الإيراني الآخر (برويز شهبازي)، أحد أعضاء هيئة التحكيم في قسم الأفلام الطويلة بهذه الدورة من المهرجان.

وفيلم (قنبلة وقصة رومنسية) يتناول سنوات الحرب المفروضة وصراع الموت والحياة والحب والرعب.

علما بأن فيلم (قنبلة وقصة رومنسية)تم عرضه لأول مرة في مهرجان فجر الوطني السادس والثلاثين شتاء العام الماضي.

مهرجان المقاومة.. اعلان اسماء الافلام المخصصة لـ «عماد مغنية»

تم اعلان اسماء الافلام الوثائقية والسينمائية المتنافسة في الجزء المخصص لـ«عماد مغنية» في الدورة الخامسة عشرة لمهرجان فيلم المقاومة الدولي.

واعلنت دائرة العلاقات العامة للدورة الخامسة عشرة لمهرجان فيلم المقاومة الدولي انه سيتم التحكيم لـ١٧ فيلما وثائقيا في الجزء المخصص لـ «عماد مغنية» في هذا المهرجان.

ويعتبر الجزء المخصص لـ «عماد مغنية» احد اجزاء المسابقة الدولية لمهرجان فيلم المقاومة اذ يتم تخصيص جائزته الخاصة للافلام الوثائقية والسينمائية المنتجة حول مقاومة الشعب الفلسطيني ومدافعي العتبات المقدسة ومكافحة داعش.

فيلم ايراني يفوز بجائزة أفضل إخراج في مهرجان بريطاني

فاز فيلم الرسوم المتحركة الايراني الذي يحمل عنوان «الأفق الخاوي» من إخراج «علي زارع قنات نوي»، بجائزة أفضل إخراج في مهرجان مدينة ساوثهامبتون البريطانية.

واختتمت اعمال الدورة السابعة لمهرجان ساوثهامبتون (Southampton) الدولي السينمائي (الاحد)، حيث فاز المخرج الإيراني «علي زارع قنات نوي» بجائزة أفضل إخراج على فيلم «الأفق الخاوي» للرسوم المتحركة؛ كما رشح الفيلم لاحراز لقب أفضل إخراج، وأفضل سيناريو وأفضل تصميم ضمن هذا المهرجان.

في ذكرى شهادة الصابر الفاضل

الإمام علي الرضا (ع)... أبكي القلوب قبل العيون

في هذه الايام تصادف ذكرى شهادة الإمام الرضا عليه السلام ومن مكارم أخلاقه عليه السلام أنه ما جفا أحداً بكلامه ولا قطع على أحد كلامه وما رد أحداً في حاجة يقدر عليها ولا مد رجله بين يدي جليسه ولا شتم أحداً من مواليه ومماليكه وخدمه، وكان إذا نصب مائدته أجلس عليها مواليه وخدمه حتى البواب والسائس.

هو أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وهو ثامن أئمة أهل البيت . ولد في ١١ من ذي القعدة سنة ١٤٨ وقيل سنة ١٥٣. أما استشهد ٢٩ صفر من سنة ٢٠٣ للهجرة في ملك المأمون العباسي وعمره ٥٥ سنة. ودُفِنَ بمدينة طوس في ايران.

وقد نص عليه أبوه بالإمامة. وكان عليه السلام أفضل الناس في زمانه وأعلمهم وأتقاهم وأزهدهم وأعبدهم وأكرمهم وأحلمهم وأحسنهم أخلاقا، وكان يجلس في حرم النبي صلى الله عليه وآله في الروضة والعلماء في المسجد فإذا عي أحد منهم عن مسألة أشاروا إليه بأجمعهم وبعثوا إليه بالمسائل فيجيب عنها وقد جمع له المأمون جماعة من الفقهاء في مجالس متعددة فيناظرهم ويغلبهم حتى أقر علماء زمانه له بالفضل.

وقد توفى الإمام الرضا (عليه السلام) في قرية يقال لها سنا آباد مسموما بسم دسه له المأمون في شراب الرمان وقيل في العنب قدمه إليه. ودفن في دار حميد بن قحطبة في المكان الذي فيه الرشيد إلى جانبه مما يلي القبلة كما جاء في عيون أخبار الرضا للصدوق رحمه الله.

ويدعي الرواة أن المأمون لم يظهر موته في حينه وتركه يوما وليلة ثم وجه إلى محمد بن جعفر بن محمد وجماعة من آل أبي طالب وأخبرهم بوفاته. ثم كشف لهم عنه ليعلموا أنه مات ولا أثر فيه لضربة سيف ولا طعنة رمح.

ما لا تعرفه...عن الفتنة الواقفية

بمناسبة حلول ذكرى شهادة الامام الرضا، أودُّ أن أتحدث معكم حول فتنةٍ وقعت في الوسط الشيعيّ بعد استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه أفضل الصلاة والسلام، في بداية تصدّي الإمام الرضا(ع) للإمامة، هذه الفتنة هي الفتنة التي يُعبَّر عنها بفتنة الواقفية، وهي فتنةٌ تعاظمت في بداية ظهورها، وكادت أن تُحدِث شرخاً بيِّناً وكبيراً في النسيج الاجتماعي الشيعي، وأن تُحدِث هزةً في معتقدات أتباع أهل البيت (ع) في مختلف مواطن سكناهم، في العراق، وفي الحجاز، وفي إيران، وفي مصر واليمن، وفي الكثير من الحواضر الاسلامية التي يقطنها الشيعة.

حاصل ما وقع بعد استشهاد الامام الكاظم (ع)، هو أنَّ جماعة ممن كان لهم وزن ثقيل في الوسط الشيعي قد ادَّعوا أنَّ الامام الكاظم(ع) لم يمت، وأنه حيٌّ، وسيبقى حيًّا حتى يخرج ويملأ الأرض -شرقها وغربها- عدلا، ويقضي على الظلم، ويتولى شؤون المسلمين، وأنَّ كلَ مَن ادَّعى الإمامة بعد الامام الكاظم فهو كذّاب وليس مُحقّاً. هؤلاء كان منهم وكلاء للإمام الكاظم (ع) أو هكذا كانوا يزعمون ، فعليُّ بن أبي حمزة البطائني، وزياد الكندي، وعثمان بن عيسى الرواسي، وآخرون كانت لهم وجاهة في الوسط الشيعي، وكانوا قد صحبوا الكاظم (ع)، وأخذوا عنه العلم، لذلك استحكمت شُبهتهم عند الكثير من عوامِّ الشيعة.

سبب الفتنة:

عندما نبحث عن دوافع هذه الفتنة التي وقعت، فإننا سنجد أنَّ الباعث لظهور هذه الفتنة هو أنَّ هؤلاء الرجال كانوا وكلاء للإمام الكاظم (ع) بحسب زعمهم، وكانت تحت أيديهم أموال طائلة من الحقوق والأخماس والمظالم والزكوات، ولأنَّ الإمام الكاظم (ع) كان سجيناً، وقد استمر سجنه لما يقرب أو يزيد على أربع سنوات، فكانت الناس ترجع في الأقطار الإسلامية إلى أمثال هؤلاء، الذين هم وكلاء وفي ذات الوقت كانوا علماء، ومن المعلوم أنَّه عندما يُستشهد الإمام، ويلي الأمر إمامٌ بعده، يكون اللازم عليهم أن يُسلِّموا الأموال إلى الإمام الذي يليه، ولكن عزَّ عليهم أن يدفعوا كلَ هذه الاموال التي كانت تحت أيديهم، فمثلاً علي بن ابي حمزة البطائني كان تحت يده ما يقارب الثلاثين ألف دينار، وكان تحت يد زياد القندي سبعون ألف دينار (١)، وكان تحت يدي عثمان بن عيسى الرواسي مال كثير وستُّ جواريَ (٢)، وآخرون كانت بأيديهم أموال كانت تُجمع للإمام (ع) من شتى الأقطار الاسلامية. يقول الكشي (قده) -وهو أحد علماء الرجال-: (إنَّ مبدأ ظهور الوقف، هو أنَّ حيَّان بن السراج -وكان معه آخر-، كانوا وكلاء للإمام في العراق، وكانت تأتيهم أموال، قرابة الثلاثين ألف دينار، فاشتروا بها الدور، وعقدوا العقود، وتزوّجوا بها، ثم لمَّا أن سمعوا بموت الإمام الكاظم (ع) في السجن، أنكروا موته، وقالوا إنَّه لم يمت، فكان ذلك مبدأ ظهور الوقف) (٣).

أجمع علماؤنا السابقون منهم واللاحقون على أنَّ المصدر الأساسيّ لظهور هذه الفتنة هم بعض وكلاء الإمام الكاظم (ع)، وقد آثاروا هذه الشبهة من أجل الاستحواذ على الأموال التي كانت بأيديهم -وكانت أموالاً كثيرة-، وتأكَّد أنَّ هذا هو الباعث الأصلي للشبهة التي أثاروها من اقرار بعضهم قبيل موته .

في ذكرى شهادة التقي الطيب الزكي

الامام الحسن المجتبى(ع)...إسم على صفحات القلوب

الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) هو الإمام الثاني، وابن الإمام علي (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (ع). تصدّى للإمامة والخلافة في السابعة والثلاثين من عمره الشريف...

ولد الإمام الحسن (ع) في ليلة أو يوم النصف من شهر رمضان المبارك في السنة الثالثة للهجرة، ولكن الشيخ الكليني نقل رواية في الكافي تذهب إلى القول إن ولادته (ع) كانت في السنة الثانية للهجرة.

الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) هو الإمام الثاني، وابن الإمام علي (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (ع). تصدّى للإمامة والخلافة في السابعة والثلاثين من عمره الشريف، وعقد الصلح مع معاوية في عام ٤١ هـ. استمرت خلافته ستة أشهر وثلاثة أيام. ترك الإمام الحسن (ع) الكوفة بعد الصلح إلى المدينة، وأقام فيها عشر سنوات لحين استشهاده، ودفن في مقبرة البقيع. تحمل الإمام (ع) مسؤولية الإمامة والخلافة وهي مسؤولية جسيمة. كما قام بمهمة إيجاد حالة من التضامن والتوفيق بين المسلمين، ومنعهم من الفرقة، فتمخض عن ذلك قبول الإمام (ع) الصلح مع معاوية، وهي تدل على شخصيته القويمة وحلمه. وتعتبر فترة خلافته وصلحه مع معاوية من أهم الحوادث التي عاشها الإمام (ع) فضلاً عن أيام حياته التي عاشها في صدر الإسلام والتي كانت جميعاً سبباً في الوحدة وبمثابة تعاليم دينية وأخلاقية طوال تاريخ المسلمين وخاصة أتباع مدرسة أهل البيت (ع)، وكان لها أيضاً التأثير العميق على مفاهيم أساسية من قبيل الاقتدار والحرب والصلح.

النسب والكنية واللقب

هو الإمام الحسن الإبن الأكبر للإمام علي(ع) وأمّه فاطمة الزهراء (ع) بنت النبي (ص). كنيته أبو محمد، من أشهر ألقابه «التقي»؛ وله ألقاب أخرى: التقي، الطيب، الزكي، السيد، السبط. وقد لقبه النبي (ص) بالسيد.

الولادة و الشهادة

ولد الإمام الحسن (ع) في ليلة أو يوم النصف من شهر رمضان المبارك في السنة الثالثة للهجرة، ولكن الشيخ الكليني نقل رواية في الكافي تذهب إلى القول إن ولادته (ع) كانت في السنة الثانية للهجرة.

وتوفي في شهر صفر سنة ٥٠ للهجرة، وكان عمره ٤٨ عاماً. وقد نقل الطبرسي أن وفاته كانت في الـ ٢٨ من شهر صفر.

التسمية

قالوا في تسميته(ع) إنّه عندما ولد الحسن(ع) خاطب الله تعالى جبرئيل قائلاً:رُزق محمد (ص) بصبيّ فاذهب وأبلغه السلام وهنّأه وقل له: إنّ منزلة علي (ع) عندك بمنزلة هارون من موسى؛ فسمّه بإسم إبن هارون. فسأل رسول الله (ص): وما اسم إبن هارون؟ قال: شبّر، فقال (ص): لساني عربيّ؟ قال: سمّه حسنا، فسمّاه رسول الله (ص) حسنا.

زوجاته وأولاده

كان له خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وأنثى وهم: زيد، أم الحسن، أم الحسين، أمهم ام بشير بنت أبي مسعود الخزرجية. الحسن بن الحسن وأمّه خولة بنت منصور الفزارية.عمرو، القاسم، عبد الله وأمهم جارية (أم ولد). عبد الرحمن وأمه جارية أيضاً. الحسين الملقب بالأثرم، طلحة، وفاطمة وأمهم أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله التميمي.

أم عبد الله، فاطمة، أم سلمة، رقية لأمهاتٍ شتى ولم يعقّب منهم غير الحسن وزيد.

مع رسول الله

روى البراء أن النبي (ص) كان يحمل الحسن (ع) على كتفه ويقول: «اللهم إني أحبّ حسنا فأحبّه». وفي رواية أخرى أنّ النبي (ص) كان يقول في حق الإمام الحسن (ع)«اللهم إني أحبّ حسنا اللهم فأحبّ من أحبّه.

وجاء في أحاديث أخرى بحق الإمامين الحسن والحسين (ع) أنّ النبي (ص) كان يقول: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة». «الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا». الحسن والحسين (أو هما) إمامان قاما أو قعدا إذا كان العقل رجلا فهو الحسن.

الخصائص والفضائل

عرف عن الإمام الحسن (ع) أنه أشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسول الله (ص). وقد ورد عن النبي (ص) قوله: (ياحسن (ع) أنت أشبه الناس بي في خلقي وخلقي ومنطقي).

والإمام الحسن (ع) هو أحد أصحاب الكساء وكان النبي (ص) قد اصطحبه يوم المباهلة مع أخيه الحسين(ع) وأبيه علي (ع) وأمه فاطمة (ع). وقد نزلت آية التطهير في شأن أهل البيت (ع) ومنهم الإمام الحسن (ع).

أنفق الإمام الحسن (ع) كل ما يملك مرتين، وقسّم أمواله في سبيل الله ثلاث مرات. وحجّ الإمام (ع) ٢٥ مرة ماشياً.

تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين إيران وإسبانيا

أكد رئيس المؤتمر الدولي الثامن لرابطة دراسات إيران في إسبانيا «أحمد رضا خضري»، ان التعاون بين إيران وإسبانيا تمتد جذوره الى عمق التاريخ وهو لا زال قائما على الرغم من كافة التقلبات ولطالما تربط البلدين علاقات ثقافية وثيقة.

وأضاف خضري خلال المؤتمر الدولي الثامن لرابطة دراسات إيران في إسبانيا الذي انعقد يوم الأحد باستضافة جامعة طهران، انه وفقا لشهادة التاريخ، تعود العلاقات الثنائية بين إيران وإسبانيا الى ما

قبل ألفي سنة وان بُعد المسافة الجغرافية بين البلدين والمشاكل الإقتصادية والتطورات السياسية والضغوط الخارجية لن تتمكن من المساس بهذه العلاقات بتاتا.

وتابع، ان تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين كان منذ القدم يشكل موضوعا هاما ولطالما كان يعد من العوامل المؤثرة في تعزيز العلاقات السياسية والإقتصادية بين الجانبين.

وأردف خضري، ان تأسيس مقاعد لتعليم اللغة الإسبانية في جامعات طهران والعلامة الطباطبائي ومعاهد لتعليم اللغة الفارسية في جامعات برشلونة وسلامنكا وآني كانتة في إسبانيا يشير الى التعاون الوثيق بين البلدين. وأشار الى ان إقامة ٧ مؤتمرات حول الترجمة ونشر الأعمال الأدبية التقليدية ومجلة موندو الإيرانية وتنفيذ مشاريع بحثية تعد من الأعمال التي تم إنجازها خلال السنوات الماضية.